على الذين ظلموا فيه وضع الظاهر موضع المضمر مبالغة
في تقبيح بشانهم رجزا عذابا طاعونا من السما بما كانوا
يفسقون بسبب فسقهم اي خروجهم عن الطاعة فهلك
منهم في ساعة سبعون الفا او اقل واذكر اذ استسقى
موسى اي طلب السقيا لقومه وقد عطشوا في التيه
فقلنا اضرب بعصاك الحجر وهو الذي فر بثوبه
خفيف مربع كراس الرجل برخام او كذان فضربه فانبجست
انشقت وسالت منه اثنتي عشرة عينا بعدد
الاسباط قد علم كل اناس سبط منهم مشربهم
موضع شربهم فلا يشركهم فيه غيرهم وقلنا كلوا
واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين
حال مؤكدة لعاملها من عثى اذا افسد بكسر المثلثة وافسد
واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام اي نوع منه
واحد هو المن والسلوى فادع لنا ربك يخرج
لنا مما تنبت الارض من للبيان بقلها وثومها
وفومها حنطتها وعدسها وبصلها قال لهم موسى
اتستبدلون الذي هو ادنى اخس بالذي هو
خير اشرف اي اتاخذونه بدله والهمزة للانكار
فابوا ان يرجعوا فدعا الله تعالى فقال تعالى اهبطوا
انزلوا مصرا من الامصار اي احدها لكم فيه ما سالتم من
النبات وضربت جعلت عليهم الذلة الذل والهوان

والمسكنة اي اثر الفقر من السكون والخزي
فهي لازمة لهم وان كانوا اغنيا لزوم الدرهم
المضروب لسكته وباؤا رجعوا بغضب من الله ذلك
اي الضرب والغضب بانهم اي بسبب انهم كانوا
يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين كزكريا
ويحيى بغير الحق اي ظلما ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون يتجاوزون الحد في العاصي وكرره للتاكيد
ان الذين امنوا بالانبيا من قبل والذين هادوا
هم اليهود والنصارى والصابئين طائفة من
اليهود او النصارى من امن منهم بالله واليوم
الاخر في زمن نبينا وعمل صالحا بشريعته فلهم
اجرهم اي ثواب اعمالهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون روعي في ضمير امن وعمل
لفظ من وفيما بعده معناها واذكروا اذ اخذنا
ميثاقكم عهدكم بالعمل بما في التوراة وقد رفعنا
فوقكم الطور الجبل اقتلعناه من اصله عليكم
لما ابيتم قبولها وقلنا خذوا ما اتيناكم بقوة
بجد واجتهاد واذكروا ما فيه بالعمل به لعلكم
تتقون النار او المعاصي ثم توليتم اعرضتم من بعد
ذلك الميثاق عن الطاعة فلولا فضل الله
عليكم ورحمته لكم بالتوبة او تاخير العذاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)